

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية حفر قدرة التلاميذ وتطويرها في استخدام اللغة. إما النشيط التلقي أو النشيط التعبيري. (أولين نها ، 2012 : 84). هناك، وقد اتفق الخبراء في التعليم اللغة على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أولين نها، 2012: ٥٥). للمهارات الأربع ارتباط وثيق، لأن المهارات اللغوية عادة تكتسب من خلال علاقات منظمة بين المهارات الأربع المذكورة.

إحدى المهارات اللغوية مهارة الكتابة، التي يجب ان يكون على كل التلاميذ استيعابها، يكون تعليمها صالحا للبحث. أصبحت هذه المهارات شيئا يحتاج اليه التلاميذ حاجة ماسة لتحقيق امكانياتهم الذاتية. أهمية مهارة الكتابة عند ابن خلدون، أن القدرة على الكتابة هي مهارات والامكانيات (القوة) وتحقيق ذات التي تجر من خلال التعليم. ونتيجة من قول ابن خلدون أن الكتابة والمهارة الكتابة ضرورية، لأنها جزء من المهارات والامكانيات الذاتية للتلاميذ على التعليمها.

ومن المعروف، أن الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنسان. الكتابة في اللغة العربية من إحدى امهارات التي يجب أن يتعلمها الطالب لأن الكتابة العربية تختلف عن اللغات الأخرى. تعليم الكتابة يشتمل على الجوانب الآتية : الإملاء والخط والإنشاء أو التعبير (الناقة، 1981: 234). تعليم الإملاء هو معرفة أساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب قبل بداية دراسة كتابة الخط أو الإنشاء، لأنه مرحلة الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع. الإملاء فرع من فروع دروس اللغة العربية. وهو قاعدة التي يدرب الطلاب ليكون قادرا

على الكتابة الصحيحة ممن يسمعه أو يعرفه بالحرف العربي (سوسلوتي، 2009: 44).

وعملية تشترك فيها حاستا: السمع والبصر كما تشترك فيها عضلات اللسان والأصابع، لأعداد المتعلمين (إعداد جيدا ليتجنبوا الوقوع في أي خطأ) (الصميلي، 1998: 159). والإملاء له قاعدة كثيرة لأن بعض حروف العربية لها صوت الحرف المشبه وقد تكون اللبس والابهام بين الكلمات المتشابهة. لذلك، ينبغي على طالب استعداد حاسة السمع قبل دراسة الإملاء. هذه الأحوال قد تكون من دراسة الإملاء.

أما المراحل في التعليم الكتابة فنقل نسخ والإملاء والكتابة التركيبية والكتابة الحرة. الجوانب في مهارة الكتابة القواعد (النحوى والصرفي) والإملاء والخط (عوليان، 1992: 19). وهناك جانبان على عقل لنشاط كتابة، هما المهارة في التشكيل الحروف والمهارة في تسلط على التهجئة والمهارة إنجاب الأفكار والمشاعر في الكتابة العربية (شمس الدين، 2010: 135).

تهديف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من (محمود كامل الناقه، 1985: 236):

١. كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته
٢. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في

أول الكلمة ووسطها وآخرها.

٣. إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
٤. إتقان الكتابة الخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
٥. إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
٦. معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
٧. معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق

- والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة، والهمزات.....الخ.
٨. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
٩. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمات وبنائها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع ، التذكير والتأنيث، إضافة الضمير.....الخ)
١٠. ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
١١. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
١٢. سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة .
- من مشاكل تعليم الإملاء العربي ما يلي :
١. كتابة الكلمات بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.مثل: ز - د - ر - ا - ذ (محمود كامل الناقة)
٢. يقصد بالشكل وضع الحركات القصار على الحروف. ومن الملاحظ أنه يصعب على التلميذ أن يفرق في كتابته الإملائية بين بعض الكلمات مثل: (علم) ، (علم)، (علم)، (علم)، (علم).
٣. فعلى سبيل المثال: كتابة الألف اللينة إذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا مثل: (سما)، (دعا). أما إذا كانت ثالثة وأصلها الياء، رسمت ياء مثل: (رمى)، (هدى)، (جرى).
٤. أما إذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت ياء مثل: (انتهى)، (مصطفى). إلا إذا سبقت بالياء فترسم ألفا، مثل: (دنيا)، (يحيا)، ويستغنى من ذلك الاسم: (يحيى) فيرسم على القاعدة.
٥. الاختلاف في تطبيق بعض قواعد الإملاء، مثل: الهمزة المتوسطة في كلمة مثل: (يقرءون) ترسم على ثلاثة أوجه هي: (يقرأون)، (يقرءون)، (يقرؤون). وكلها رسم صائب.

٦. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

- أ. فتوجد حروف ترسم بصورة واحدة هي: (د-ر-ز-ط-ظ-و)
 ب. وتوجد حروف لكل منها صورتان في الكتابة، وهذه الحروف هي: (ب-ت-ث-ح-خ-س-ش-ص-ض-ف-ق-ل-ن-ي).
 ج. وتوجد حرفان لكل منهما ثلاث صورة في الكتابة، وهذان الحرفان هما: (ك-م).
 د. وتوجد حروف لكل منها أربع صور في الكتابة، وهذه الحروف هي: (ع-غ-ه).

٧. تحذف بعض الحروف في حالات جزم المضارع الأجوف والناقص.

٨. تحذف بعض الحروف في تنوين المنقوص رفعا، وجرا.

من المشكلات التي يواجهها التلاميذ كثيرا في تعليم اللغة العربية هي استيعابهم على القواعد الإملاء. الإملاء أحد المواد اللغوية المتعلقة بقواعد اللغة وكذلك أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية. بناءً على نتائج الملاحظات التي قامت بها كاتبة في مدرسة ابن جبل، أن العوامل الكامنة وراء انخفاض نتائج تعلم التلاميذ تقل في المتوسط عن حد النتيجة الأدنى (KKM)، التي تقل عن ٧٢ في تعليم اللغة العربية، وهي: (أ) الخلفية التربوية للتلاميذ الذين هم من المدرسة الابتدائية، حيث لم يدرسوا اللغة العربية من قبل، (ب) قلة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية، مثل عدم الاهتمام أثناء عملية التعليم والتعلم، وعدم حمل الكتاب اللغة العربية والتكلم مع الأصدقاء أثناء وقت التعلم، (ج) عدم وجود دوافع التلاميذ أيضا لأن التلاميذ لا يملكون إرادة ولا يوجد دعم من الأصدقاء حينما تعلم اللغة العربية، (د) غالبية التلاميذ ينظرون إلى اللغة العربية على أنها صعبة لأنهم لا يعرفون المفردات العربية حتى لا يفهمون معنى اللغة العربية في الكتاب المدرسي. وهناك العامل الآخر من المعلم نفسه، لا يستخدم في تعليم غير مناسب. وهذه الحال تجعل التلاميذ صعوبة الفهم في قواعد الإملاء.

مع هذه الحقائق، يمكن أن نستنتج أن تحقيق أهداف تعليمية تتطلب نماذج وأساليب وتقنيات مناسبة لمستوى قدرة التلاميذ وعدم تجانس هؤلاء التلاميذ. ومن أساليب تعليمية تعتبر قادرا على زيادة اهتمام التلاميذ وترقية تحصيلهم الدراسي، تعليم الإملاء باتباع الخط (Follow The Line). يعتبر هذا الأسلوب مناسباً لأنه سيساعد على فهم المادة. مع هذا نوع تعليم الإملاء باتباع الخط (Follow The Line) يسكون تلاميذ ناشطين وأسهل لفهم المادة التي إلقاء المعلم إليهم.

ومما سبق بيانه، ستقوم الكاتبة بتجربة استخدام الأسلوب اتباع الخط (Follow The Line) في تعليم الإملاء العربية تحت الموضوع " استخدام أسلوب اتباع الخط (Follow The Line) لترقية قدرة التلاميذ على الإملاء العربي ". دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة الإسلامية شيشالينكا باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على الإملاء العربي قبل استخدام أسلوب اتباع الخط (Follow The Line) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة الإسلامية شيشالينكا باندونج ؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على الإملاء العربي بعد استخدام أسلوب اتباع الخط (Follow The Line) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة الإسلامية شيشالينكا باندونج ؟
٣. إلى أي مدى إرتقاء قدرة التلاميذ على الإملاء العربي بعد استخدام أسلوب اتباع الخط (Follow The Line) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة الإسلامية شيشالينكا باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر الكاتبة أغراض ما يلي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على الإملاء العربي قبل استخدام اسلوب اتباع الخط

(*Follow The Line*) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة

الاسلامية شيشالينكا باندونج.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على الإملاء العربي بعد استخدام اسلوب اتباع الخط

(*Follow The Line*) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة

الاسلامية شيشالينكا باندونج.

٣. معرفة إرتقاء قدرة التلاميذ على الإملاء العربي بعد استخدام اسلوب اتباع

الخط (*Follow The Line*) في الفصل السابع بالمدرسة ابن جبل المتوسطة

الاسلامية شيشالينكا باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل، ترجوا ان يكون هذا

البحث مفيدا لما يلي:

١. الفوائد النظرية

هذا البحث له فائدة لتوفير المدخلات والمساهمة في الأفكار حول

الاختلافات في نماذج تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة الإملاء باستخدام

اسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*) لترقية قدرة التلاميذ على الإملاء

العربي ، ولزيادة العلوم خاصة في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد تطبيقية

أ) بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث مسهلا في اختيار

الاسلوب التعليم لترقية قدرة التلاميذ في مادة الإملاء.

ب) بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعدا لترقية قدرة التلاميذ وإعطاء تجربة جديدة للتلاميذ في مادة الإملاء باستخدام اسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*) لترقية قدرة التلاميذ.

ج) للنفس المدرسة عسى أن يكون هذا البحث مساعدا لترقية جودة التعليم.

د) بالنسبة للكاتب عسى أن يكون هذا البحث مساعدا لزيادة العلوم عن تعليم الإملاء باستخدام اسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*) لترقية قدرة التلاميذ في مادة الإملاء.

الفصل الخامس : أساس التفكير

أسلوب تعلم هو الأسلوب والطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعا، ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، ويتم على أثرها معالجة المعلومات والمهارات والفتجاهات، بما يتوافر لديهم من استعدادات وقدرات واستراتيجيات، وعمليات ذهنية. يقصد بأسلوب التعلم: الطريقة التي يتمثل بها الفرد، ويستوعب ما يعرض عليه من خبرات تعليمية، كما أنه الطريقة المفضلة التي يستخدمها الفرد في تنظم ومعالجة المعلومات والخبرة، إن أسلوب التعلم يتكون من مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم التي تعد الدليل على طريقة تعلم المتعلم، وكيفية استقباله للمعلومات التي يواجهها في البيئة بهدف التكيف.

يمكن استخدامها في تعليم الإملاء العربي اسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*). وهذا الاسلوب هي يستخدم أيضا في التعليم القرآن الكريم. بهذا يدعى التلاميذ إلى الكتابة باتباع الخطوط التي ترسموا الحروف الهجائية (ايراون- ٢٠١٣).

أما المزايا لهذا الاسلوب في تعليم الإملاء العربي فهي:

١. تشجيع التلاميذ على فهم قواعد الحروف الهجائية.
٢. تدريب التلاميذ على الكتابة يمكن التلاميذ ان يمارسوا موقفا.

٣. تحفيز التلاميذ على التفكير بفعالية.

تعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلاميذ يمكنهم الفهم والاستيعاب على مهارة الكتابة المعينة. تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

أهداف تعليم الإملاء أهمها (سليم أحمد حسن-١):

١. إكساب الطلبة مهارة الكتابة الصحيحة.

٢. تعليم الطلبة التنظيم في الكتابة، وتوظيف علامات الترقيم.

٣. تنمية ثروة الطلبة اللغوية.

٤. توضيح الصلة بين النحو والإملاء. (كلاهما وسيلة لضبط اللغة)

٥. تعويد الطلبة الخط من خلال الكتابة.

٦. الاستفادة من النص الإملائي، في حسن التعبير الشفوي والكتابي.

٧. إكساب الطلبة، مهارات الإصغاء، دقة الملاحظة، النظافة، تقسيم الكلام إلى فقرات مفيدة.

الخطوات في تعليم الإملاء كما يلي (سليم أحمد حسن - ٢):

١. يبدأ المعلم بمقدمة قصيرة تمهد للدرس.

٢. يعرض النص مكتوباً على اللوح.

٣. يقرأ المعلم النص ثم يقرأه طلبة.

٤. يناقش المعلم النص مع الطلبة مع توضيح المعاني والأفكار.

٥. كتابه الكلمات الصعبة بلون مختلف والتركيز على شرحها وطريقة لفظها وكتابتها.

٦. الطلب من الطلبة إخراج دفاتر الكتابة والأدوات. مع بقاء النص مكتوباً على اللوح.

٧. إملأ النص عليهم كلمة ... كلمة وهدوء.
٨. التركيز على الكلمات الصعبة. وسلامة نطقها.
٩. يعود المعلم لقراءة النص مرة أخرى بوضوح بعد انتهاء الطلبة من الكتابة.
١٠. جمع الدفاتر لتصحيحها.

الخطوات تعليم الإملاء العربي بأسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*) كما

يلي :

١. المعلم يفتح التعليم بخلاصة
٢. المعلم يشرح قواعد الحروف الهجائية
٣. المعلم يكتب الحروف الهجائية على السبورة بأسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*)
٤. المعلم يوجه التلاميذ للقيام بتمارين الكتابة بأسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*)
٥. يتم جمع نتائج التمرين للتقييم

الجدول 1.1

ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البيان الآتي:



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشاكل البحث (سوجيونو ، ٢٠٠٨: ٨٤). وكذلك تأخذ الفرضية :

هناك الترقية في قدرة التلاميذ على الإملاء العربي باستخدام أسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*) في التعليم الإملاء.

الفرضية الصفرية : عدم ارتقاء لقدرة التلاميذ على الإملاء العربي باستخدام أسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*).

الفرضية العملية : وجود ارتقاء لقدرة التلاميذ على الإملاء العربي باستخدام أسلوب اتباع الخط (*Follow The Line*).

بالمستوى الدلالة ٥% فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ارتقاء). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ارتقاء).

الفصل السابع : الدراسة السابقة

إن هذه الدراسة فيها البحث ذات صلة منها:

١. البحث بالموضوع فعالية استخدام الوسائل السمعية في تعليم مهارة الكتابة الإملائية لدى التلاميذ مدرسة "الخالدين" الثانوية الإسلامية جاكرتا"، كتابه أدي إراوان وهو طالب في قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٤، فدل الكاتب هناك استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الكتابة الإملائية في المدرسة "الخالدين" الثانوية الإسلامية جاكرتا فعّال.
٢. البحث بالموضوع استخدام وسيلة الكلمات التقاطعة في تدريس الإملاء السماعي لترقية قدرة الطلبة على كتابة الجمل المفيدة (دراسة تجريبية

للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الإحسان". كتابه روضة مرزوقي وهو طالب في قسم تعليم اللغة العربية وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧، فدل الكاتب هناك تطبيق تدريس الإملاء الاستماعي باستخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة يكون ممتازا.

٣. البحث بالموضوع تأثير استخدام وسيلة بطاقة الحروف الهجائية على مهارة الإملاء (دراسة التجريبية لتلاميذ الفصل السابع بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانج العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥) كتابه فيتي فيرا أغوسنياوتى وهي طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية تعليم اللغات والآداب جامعة إندونيسيا التربوية ٢٠١٥، فدل الكاتب هناك استخدام وسيلة بطاقة الحروف الهجائية تؤثر قدرة التلاميذ على مهارة الإملاء.